mroftalp htehaB ni knil muideM

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث)242(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا سليمان ابن حرب الواشحي ومسدد قال حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة قال سليمان يبدأ فيفرغ بيمينه - 00:00:22

وقال مسدد غسل يديه يصب الاناء على يده اليمنى ثم اتفق فيغسل فرجه. قال مسدد يفرغ على شماله وربما كانت عن الفرج ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل يديه في الاناء فيخلل شعره - 00:00:47

حتى اذا رأى انه قد اصاب البشر او انقى البشر افرغ على رأسه ثلاثا فاذا فضل فضلة صبها عليه هذا الحديث من الاحاديث التي اسانيدها ظاهرة بالقوة ومعروفة ولكن عند جمع الطرق - 00:01:13

النظر في الاختلاف والنظر في الالفاظ سيجد الباحث ثمة امر روى هذا الحديث جمع من الائمة الثقات عن هشام ابن عروة. وتأمل الان في الخريطة اسم عائشة رضي الله عنها عن اليمين عروة وعن الشمال ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:01:38

ونحن نعلم ان عروة قد اكثر عنها وان ابا سلمة ابن عبد الرحمن قد روى عنها كثيرا وممن روى الحديث عن عروة هشام ابن عروة تجده امامك وتجد الرواة عن هشام جمع غفير - 00:02:02

فقلنا في هذه الورقة التي هي مطبوعة بين ايديكم قلنا روى هذا الحديث جمع من الائمة الثقات عن هشام ابن عروة واختلف عليه في بعظ الفاظه فرواه ابو معاوية ظرير محمد ابن خازم عن هشام بثمانه - 00:02:19

لكنه زاد في اخره. ثم غسل رجليه هذا ماذا يسمى؟ يسمى من زيادة الثقة لان ابا معاوية ثقة ومعناه اي اخر غسل الرجلين بعد انتهاء الغسل وهذا الاصل هذا المعنى ثابت في الصحيحين من حديث ميمونة كما سيأتي برقم مئتين وخمس واربعين ان شاء الله - 00:02:40

لكنه لم يثبت من طريق هشام. نحن لدينا الان هشام انعروا عن عائشة وعن هشام يرويه الجمع. فابو معاوية قد زاد هذه الزيادة ولذلك مسلم ابن الحجاج قد اعتنى بهذا فصدر احاديث الباب برواية ابي معاوية ثم اعقبها برواية جرير - 00:03:09

وعلي بن مسهر وعبدالله بن نمير وقال وليس في حديثهم غسل الرجلين يعني اشار الى ان ابا معاوية قد تفرد واسند ايضا حديث ثم قال ثم ذكر نحو حديث ابي معاوية ولم يذكر غسل الرجلين - 00:03:32

فقال البيهقي اذا مسلم ابن الحجاج اراد اعلال اللفظ الزائد التي زادها ابو معاوية اما البيهقي ماذا صنع؟ قال البيهقي غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ابن يحيى - 00:03:54

وقوله في اخر هذا الحديث ثم غسل رجليه غريب صحيح حفظه ابو معاوية دون غيره من اصحابه شام من الثقات وذلك للتنظيف ان شاء الله. طبعا هذا غريب من البيهقي لان هو ناقد - 00:04:09

ولكن ما الذي جعله يقول هكذا؟ العلم عند الله هو اجتهادا منه وابن عمار الشهيد في كتابه علل الاحاديث قال هذا الحديث رواه جماعة من الائمة عن هشام منهم زائلة وحماد ابن زيد وجرير ووكيع وعلي بن مزهر وغيرهم - 00:04:27

فلم يذكر احد منهم غسل الرجلين الا ابو معاوية اذا هكذا ذكر الحفاظ ان ابا معاوية انفرد بهذه الزيادة وهو كذلك من طريق هشام ابن عروة لكنها وردت من غير وجه - 00:04:49

وهنا لما نقول ما هو الوجه؟ فقد يسألنا سائل ما الوجه قال تأخذها عمل لما يقال الوجه ويقال طريق فرواه حماد بن سلمة فرواه حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة وزاد ايضا فاذا فرغ غسل قدميه - 00:05:08

لكن حماد هو الاخر انفرد عن اصحاب عطاء بذكرها لان حماد هنا يرويه عن عطاء وانفرد بركفها فقد رواه شعبة وزائدة وعمر ابن عبيد وجرير دونها. فهذه ايضا ترد ولا تكون متابعة لابي معاوية - 00:05:35

ثانيا ورواه وكفي عن هشام فزاد به فغسل كفيه ثلاثا هذه يعني مسألة اخرى فغسل كفيه ثلاثا وتابعه من تابعه مبارك ابن فضالة عن هشام ايضا. ولم يرد هذا الحرف. شف سمينا هذه الجملة حرف حتى - 00:05:57

نكرر اصطلاحات اهل الحديث ولم يرد هذا الحرف في الرواة عن هشام الا عنهما. اي ابو معاوية ومبارك. قال ابن عمار الشهيد في العلل ولم يذكر غسل اليدين اثا من ابتداء الوضوء غير وجيع. وقال عن زيادة ابي معاوية وجيع وليست زيادتهما عندنا بالمحفوظة - 00:06:21

اي من طريق هشام والا فقد جاءت من حديث عطاء ابن الساب عن ابي سلمة عن عائشة وثبتت كذلك من حديث ميمونة في الصحيحين فغسل يديه هذا حديث اخر وهذا وجود وجود هذه الالفاظ في حديث اخر مما يدل مما - 00:06:44

يدلل على ان الوهم قد انتقل اليهم من حديث ميمونة هذا شرح شرح موجز للامر وفي الفيديو المشار اليه في الحاجية الشرح والبيان عن لاجل الايضاح هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:00

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:21